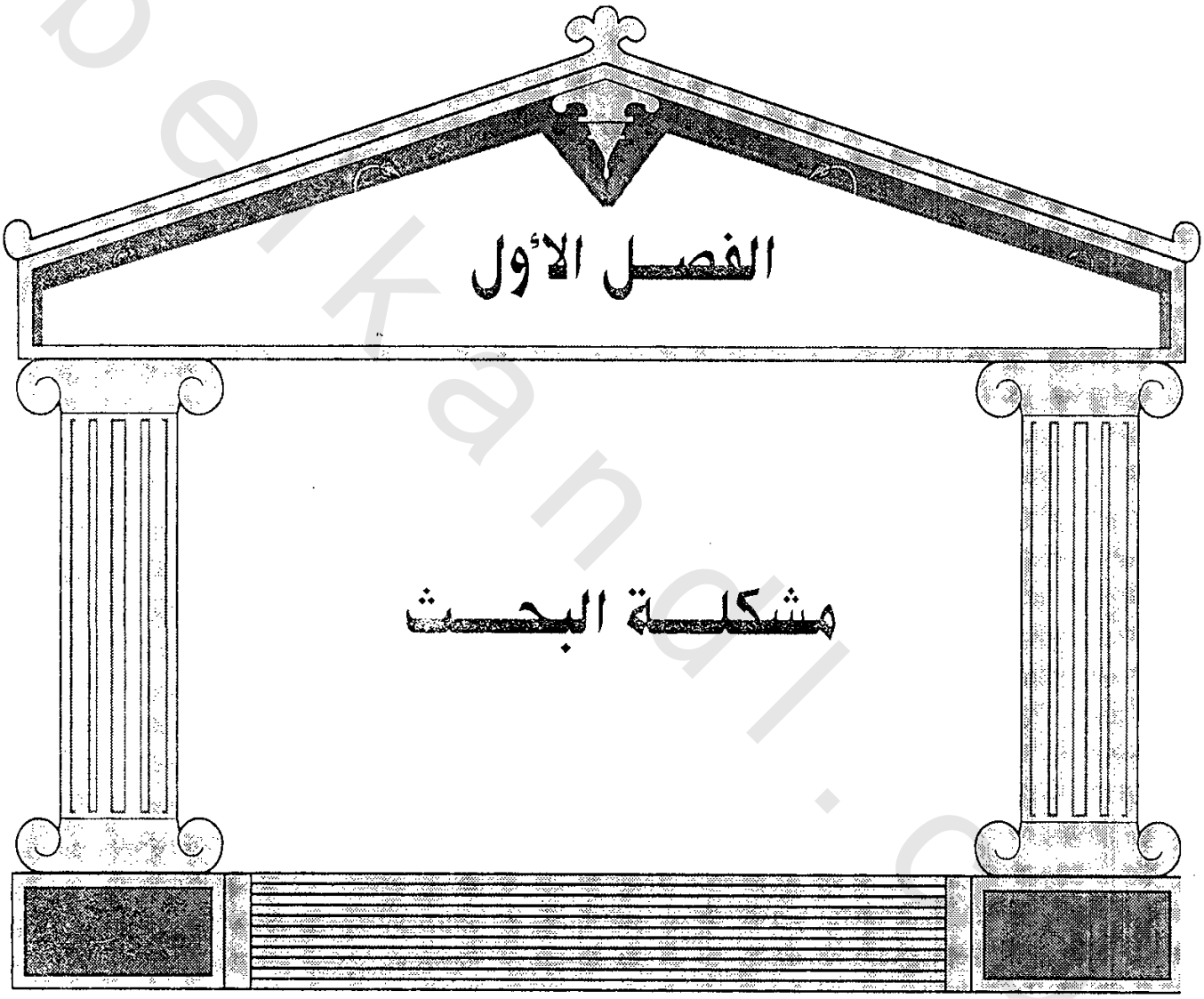

الفصل الأول

مشكلة البحث

obeikandl.com

الفصل الأول
مشكلة البحث

مقدمة :

إن التعلم المبنى على خبرات حسية؛ هو التعلم المثمر والذى يتطلب أن يمر التلميذ فى خبرات مباشرة واقعية مادية، وأن يحتك بظواهر الحياة ، ولكن كثيراً ما يتعذر مرور التلميذ فى تلك الخبرات لذا يلجأ المعلم إلى خبرات بديلة لتحقيق الغرض التعليمى كالمصورات والشفافيات وغيرها ... (١)

وقد ذكر الينجتون Ellington(٢) أن هناك محاولات واضحة خلال العشرين سنة الماضية لإستخدام هذه الخبرات البديلة فى التعليم، والبعد عن الطرق التقليدية التى لا تزال المتبعة فى معظم المؤسسات التعليمية؛ نظراً لأنها طريقة اعتمد عليها الغالبية العظمى من المدرسين والمدربين، بالإضافة إلى سهولة استخدامها عند تقديم الدروس .

وتشير بعض الدراسات إلى فاعلية استخدام الخبرات البديلة عن الطرق التقليدية فى التدريس، فقد أظهرت **دراسة محمد السيد** (٣) (١٩٩١) أن ٤٠٪ من التلاميذ يتسربون من المدرسة قبل إنهاء مرحلة التعليم الأساسى ، و ٣٠٪ منهم يتسربون من المدرسة قبل المرحلة الثانوية . ويعزو التربويون سبب ذلك إلى عدة مناح ، من أبرزها طرق التدريس التقليدية التى يتبعها المعلم الأمر الذى يتطلب استخدام المعلم للخبرات البديلة.

وقد تأثر بالضرورة دور المعلم فى نظام التعليم الحديث، من كونه ملقن للمعلومات إلى مصمم ومنتج ومدير لمصادر التعلم؛ تلك المصادر التى أثبتت فعاليتها فى عملية التعلم .

وتعتبر الشفافيات التعليمية أحد هذه المصادر الأكثر إنتشاراً وطواعية للإستخدام فى

١- ابراهيم عصمت مطاوع : الوسائل العلمية ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣، ص١٠.

٢- هنرى الينجتون : إنتاج المواد التعليمية ، ترجمة محمد عبد العزيز، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٣، ص ٤.

٣- محمد السيد على : فاعلية أسلوب الموديلات على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكليات التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج ، مجلة كلية التربية : جامعة المنصورة ، مج٢ ، ع ١٥ ، ١٩٩١ ، ص٥١٣.

obeikandi.com

عمليتى التعليم والتعلم، حيث يوفر استخدامها جواً من التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء تدريسه لموضوعات المنهج ، ومما زاد من فاعلية استخدام الشفافيات: انتشار أجهزة العروض الخاصة بها [١] .

فالشفافيات تتيح للمعلم مستوى عالٍ من الخلق والإبتكار عند إعداده للموضوعات اللفظية وغير اللفظية. فأسلوب تخطيط الشفافيات يتيح تعدد الأساليب الخاصة بتوضيح الحقائق والأفكار، كما تجذب الألوان انتباه المتعلمين كما نوه بذلك جانت Janet [٢] (١٩٩٥) الذى يرى أن إضافة الألوان إلى الشفافية تسهم فى تقديم عرض فعال ، والحصول على شفافية ذات جودة عالية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية.

ويتوفر انتاج الشفافيات بنسبة كبيرة فالمدارس لديها أجهزة تعرض الشفافيات باستخدام جهاز السبورة الضوئية (O.H.P)؛ والذى يعتبر من أكثر الوسائل البصرية استعمالاً إضافه إلى رخص تكاليف الانتاج مقارنة ببعض الوسائل الأخرى كالشرائح والافلام التعليمية وغيرها...

ويؤكد حسن جامع وزملاؤه [٣] (١٩٩٨) على أهمية استخدام تكنولوچيا التعليم لتحسين العملية التعليمية وذلك وفقاً لمتطلبات التطور. كما أوصى بضرورة تدريب المعلمين على تصميم وانتاج المواد التعليمية ومعرفة مدى فاعليه استخدامها.

فالمعلم يستطيع إنتاج الشفافيات التعليمية مسبقاً ليستخدمها فى الوقت المحدد. وبذلك يوفر الوقت والجهد الذى يقضيه فى الكتابة والرسم عند استخدام الطريقه التقليدية؛ لذا فعليه إكتساب المهارات الخاصة بذلك، حيث إن المهارة تشكل عنصراً هاماً فى إنتاج الشفافيات بطريقة جذابة تضيف إلى التعلم فاعلية .

١- بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوچيا فى عملية التعليم والتعلم، عمان: دار الشروق،١٩٩٣، ص ١٣٢.

2-Janet G. : Over Size Color Images Project. Report to the Commission on Presservation and Acess, N.W, Washington, 1995, pp 1-27.

٣- حسن حسينى جامع ، أحمد الحصرى، مصطفى عبد الخالق : استخدام تكنولوچيا التعليم لتحسين العملية التعليمية فى ضوء الاتجاهات العالمية . وزارة التربية والتعليم . البنك الدولى / الاتحاد الاوربى، وحده التخطيط والمتابعة. برنامج تحسين التعليم، ١٩٩٨.

obeikandl.com

فتنمية مهارات إنتاج الشفافيات وغيرها من الوسائل والتقنيات التربوية على المستوى المحلى، أصبحت ضرورة أساسية من ضروريات التربية، إذا ما أريد لها أن تحقق أهدافاً كاملة فى العملية التعليمية ، وتنمية هذه المهارات، لا يمكن أن يحقق أهدافه، إلا إذا قام على أساس التخطيط السليم والدقيق فى خطوات محددة، من حيث تحديد الأهداف، ومحتوى التعلم، وتحديد الوسائل السمعية والبصرية، لنقل هذا المحتوى، ثم إعداد المخطط والتصميم النهائى للعمل [١].

ويذكر عبدالعظيم الفرجانى [٢] (١٩٩٥) "أن تنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية، تعد من أهم القضايا التى يواجهها ميدان تكنولوجيا التعليم فهى قضية لم تحسم بعد ، بالرغم من الجهود التى تبذل، والإسهامات التى أضيفت؛ إلا أنها جاءت مستندة إلى الموروث الثقافى من قبل فى مجال الوسائل التعليمية، حيث ساد العرف على أن الوسائل التعليمية تتوفر للمعلم من ثلاثة روافد :

١- اختيار بين الوسائل التعليمية .

٢- إنتاج الوسائل التعليمية غير المتوفرة .

٣- التكيف بين ١ ، ٢ باختيار بعض الوسائل وإنتاج البعض الآخر" .

من خلال ماسبق تتضح التساؤلات فيما يلى :

- هل عملية إنتاج الوسائل عملية تقنيه أم عمل تربوى .

- هل هنالك فلسفة معينة أو مذاهب فنية للإنتاج .

- كيف يمكن إعداد معلم المستقبل مكتسباً المهارات العديدة للتصميم والإنتاج والإستخدام ؟

١- عبد الرحيم صالح عبد الله: أسس عامه لإنتاج المواد التعليمية والبصرية، مجلة التربية، قطر : اللجنه الوطنية للتربية والثقافه والعلوم ، ع ١١٣، ١٩٩٥، ص٢٨٩.

٢- عبد العظيم الفرجانى: قضايا الانتاج ومشكلاته فى مجال تكنولوجيا التعليم ، مجلة التربية،قطر: اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، ع١١٣، ١٩٩٥، ص٢٤١ .

obeikandi.com

وتشير الدراسات إلى افتقاد المعلمين لمهارات الإنتاج. **فدراسة عبدالله عمارة** (١٩٩٤)[١] أوضحت أن المعلمين ليس لديهم المعرفة والمهارة الكافية لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية كما أبرزت ضرورة مشاركة المدرس فى إنتاجها بالتعاون مع قسم الوسائل التعليمية.

ويؤكد ذلك ما جاء فى تقرير عن مشكلات الإدارة العامة للوسائل التعليمية منذ عقد مضى؛ من أن إنتاج المواد التعليمية لا يسير وفق فلسفة معينة أو مذاهب فنية للإنتاج . ويقترح التقرير إيفاد بعثات من العاملين فى مجال الوسائل التعليمية؛ لتعرف أحدث الإتجاهات فى مجالات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية [٢] وعلى الرغم من التطورات الحادثة فى إعداد المعلمين وتدريبهم إلا أن الأمر – من وجهة نظر الباحث يحتاج إلىّ تطوير.

وتعد تكنولوچيا التعليم من المجالات التى تسهم فى تدريب المعلمين على أساليب إدارة الطلاب وتعليمهم ، كما تساعد مدرسى كلية التربية على تنفيذ المقررات الدراسية من خلال تقديم الجانب العملى للطلاب والعمل على إكسابهم المهارات اللازمة من إنتاج واستخدام للوسائل التعليمية أثناء فترة التربية العملية [٣] .

وقد ظهرت فى السنوات الأخيرة، دعوة ملحة إلى إنشاء كليات التربية النوعية من أجل اعداد المعلم النوعى لمراحل التعليم المختلفة فى مجالات التربية الفنية، والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلى هذا بالاضافة إلى اعداد أخصائى فى مجال (تكنولوچيا التعليم – الاعلام التربوى) ؛ وذلك لمواجهة حاجة المجتمع المصرى فى الوقت الحالى والمستقبل، والعمل على رفع مستوى العاملين فى المجالات النوعية المشار إليها علمياً ومهنياً ، والإسهام فى تطوير وتحديث الفكر والممارسة فى مجالات عمل الكلية لخدمة المجتمع [٤] .

١- عبدالله محمد عمارة : أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية فى تدريس بعض موضوعات النصوص للصف التاسع من التعليم الأساسى على تحصيل التلاميذ لهذه المادة (رسالة ماچستير غير منشورة)، كلية التربية : جامعة المنوفية ، ١٩٩٤ ، ص ٩٠.

٢ – وزارة التربية والتعليم: الادارة العامة للوسائل التعليمية تقرير عن معوقات العمل بالادارة (آلة كاتبة) ، ١٩٩٢ ، ص ٣٢.

٣- ماجد أبو جابر ، يوسف قطامى : تأثير جنس الطالب ودرجته فى التربية العملية ومدى مناسبة التكنولوچيا للتخصص على درجة استخدام تكنولوچيا التعليم ، قطر : مركز البحوث التربوية ، ع١٣، السنة ٧ ، ١٩٩٨ ، ص ١١١.

٤- زهير السعيد السيد: بعض مشكلات كليات التربية النوعية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية:جامعة المنصورة ، ١٩٩٤ ، ص ٤.

obeikandi.com

وقد كانت من بين أهداف هذه الكليات؛ إعداد أخصائى الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم؛ بحيث يكون قادراً على تصميم وانتاج واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوچية بعد تخرجه وممارسته للمهنة .

واعداد أخصائى تكنولوچيا التعليم ليس بجديد على الفكر التربوى فقد سبقت إليه الدول المتقدمة وكان الهدف هو اعداد مدير لمركز مصادر التعلم تلك المراكز التى أصبحت ضرورة حتمية لتحقيق أهداف العملية التربوية.

فمراكز مصادر التعلم تتيح لكل متعلم فرصة الحصول على الخبرات المباشرة من خلال ماتقدمه من وسائل مرئية ومقرؤة ومسموعه بالاضافه إلى التأكيد على ذاتيه المتعلم حيث تمكن كل متعلم من التقدم تبعاً لقدراته الذاتية.

من هذا المنطلق كان التأكيد على أخصائى تكنولوچيا التعليم لسد حاجات المتعلمين من حيث إختيار الأسلوب والطريقة المناسبة لكل متعلم، والتى تتفق مع إمكانياته وقدراته فى التعلم[١]

ويتفق ذلك مع ما جاء فى تقرير لجنة التكنولوجيا بنيوجرسى، والتى أوصت: بضرورة الإهتمام ببرامج إعداد أخصائى تكنولوجيا التعليم قبل التخرج أو بعد التخرج [٢] . **ومما يؤكد ذلك ما أشارت إليه أمينة عثمان** [٣] (١٩٩٤) بأهمية إعداد متخصص فى تكنولوجيا التعليم غير أمناء المعامل، وذلك لتصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية على نحو فعال .

وفى هذا الصدد يشير شريف أحمد [٤] (١٩٩١) إلى أهمية إعداد متخصص فى تكنولوجيا التعليم فى كل مدرسة؛ تكون مسئولياتهم تشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية،

١- محمد زياد حمدان: مراكز وسائل وتقنيات التعليم، عمان: دار التربية الحديثة ، ١٩٩٩ ، ص ١٤١.

٢- محمد إبراهيم الدسوقى : برنامج مقترح متعدد الوسائل لمعلم التكنولوجيا فى التعليم الابتدائى فى ضوء كفايات التدريس. (رسالة دكتوراه غير منشوره) ، كلية التربية : جامعة المنوفية ، ١٩٩٥ ، ص ٥٨.

٣- أمينة سيد عثمان، مصطفى سيد عثمان: رؤية فى تحديث وسائل تعليمنا بالتكنولوجيا المصغره ، القاهرة: مطابع روزال يوسف، ١٩٩٤، ص ٨.

٤- شريف أحمد شريف: استخدام التقنيات التربوية فى دول الخليج العربى، مجلة التربية، قطر: اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، ع٩٧ ، ١٩٩١ ، ص ٦٧ .

بالإضافة إلى تصميم وإنتاج المواد التعليمية، كما أوصى بضرورة تدريبهم بعد تخرجهم فهذا التدريب يعتبر جد ضرورى.

وقد بدأ العمل ببرنامج تكنولوچيا التعليم بكليات التربية النوعية منذ عام ١٩٩٠، وحيث أن بعض الكليات قد بداءت فى عام ١٩٩١، وتم تخريج الدفعه الأولى من هؤلاء الخريجين عام ١٩٩٤، وقد تبين الضعف العام فى المستوى الخاص بمجال انتاج الوسائل التعليمية ومنها الشفافيات.

فقد أظهرت دراسة القاضى[١] (١٩٩٢) إلى وجود مشكلات فى تطبيق خطه الدراسة بكليات التربية النوعية، بالإضافة إلى قله المختصصين، ونقص الإمكانيات والتجهيزات وعدم فهم بعض المسئولية أو القائمين بالتدريس لبعض محتويات المقرر أو طبيعة مهنة الخريج الفنية أو التربوية من هنا ازدادت الحاجة إلى إعداد برنامج لتدريب أخصائى تكنولوچيا التعليم بعد تخرجه وممارسته للمهنه.

ومن خلال خبرة الباحث الشخصية بمركز التطوير التكنولوچى وزياراته لبعض مدارس محافظة المنوفية كمشرف للتربية العملية، تبين أن أخصائى تكنولوچيا التعليم فى حاجة إلى اكسابهم لبعض مهارات انتاج الشفافيات التعليمية، وقد ظهر هذا واضحاً من خلال فحص الشفافيات الموجوده داخل هذه المدارس الامر الذى يتطلب تنمية مهارات الانتاج لديهم.

ولعل اختيار الباحث لتلك الوسيلة عن غيرها من الوسائل الأخرى تكمن فى الأسباب التالية:

- الشفافيات التعليمية تتيح حل كثير من المشكلات فعلى سبيل المثال مشكله السبوره الطباشيريه فعلى الرغم من دخول بعض التحسينات على السبوره الطباشيريه إلا أنها لم تستطع أن تقضى على النقد الموجه إليها. وعلى رأسها أن المعلم فقد مواجهته للتلاميذ عند استخدامه للسبوره الطباشيريه فكان استخدام الشفافيات التعليمية أحد الحلول لهذه المشكلة.

---

١ - رضا القاضى : برنامج لتدريس مقرر الشفافيات التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوچيا التعليم بكليات التربية النوعية، «مجلة تكنولوچيا التعليم»، القاهرة : الجمعية لمصرية لتكنولوچيا التعليم، مج ٤، ع ٢ صيف ١٩٩٢ ، ص ص ١٤٢ - ١٦٢.

obeikandi.com

- الشفافيات التعليمية تتيح للمعلم مستوى عال من الخلق والابتكار فى عرض وتقديم الافكار والمعلومات اللفظية حيث يتم تقديمها بشكل متسلسل وبطريقة تجذب انتباه الطلاب إذا أنها تساعد المعلم على الشعور بالنجاح فى توصيل المعلومات لطلابه وتشجيعهم على المشاركة الايجابية.

- الشفافيات التعليمية فى المقام الأول تحقق للطلاب سهولة مشاهده ما يعرضه المدرس حتى فى ظروف الاضاءه العاديه لقاعة الدراسة بالاضافة إلى استخدام الخطوط الملونه والعبارات الهامه والتسلسل التدريبى فى العرض والايحاء بالحركة لبعض أجزاء الشفافية بطريقة تشد انتباه الطلاب وتشجع وتسهيل عمليه التعلم.

وبناءً عليه فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية لتلمس أسباب ضعف أخصائى تكنولوچيا التعليم فى إنتاج الشفافيات، وذلك من خلال مقابلات شخصية مع مجموعة من مديرى ونظار المدارس وكذلك موجهى الوسائل التعليمية .

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الشفافيات المنتجة من قبل أخصائى تكنولوچيا التعليم.

وقد تم توجيه سؤالين هما:-

- ما نواحى القصور فى الشفافيات المنتجه؟

- ما الاعتبارات التى يجب مراعاتها عند تصميم الشفافيات؟

وقد تمثلت الاجابات فيما يلى:-

أ- بعض الشفافيات لا تقتصر على معالجة موضوع واحد

ب- تزدحم بالمعلومات والألوان.

جـ- كان تصميم الشفافيات للكلمات اللفظيه وليس للرسوم والأشكال

د- بعض الشفافيات مصممه راسياً وليس افقياً وهذا لا يعطى راحه للعين للرؤية الافقية.

هـ- الكلمات المكتوبة على الشفافية كثيرة وتحوى العديد من التفاصيل.

obeikandi.com

و- الشفافيات المنتجة ليس فيها عنصر الجذب وليست مثيرة للاهتمام.

ذ- الشفافيات المنتجه لا يتوافر فيها عناصر التصميم.

ى- الشفافيات المنتجه لا يتوافر فيها رؤوس موضوعات تخدم الدروس.

كما أجرى الباحث العديد من الزيارات لادارة الوسائل التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية، وذلك لمعرفة مدى إمكانية إنتاج الشفافيات التعليمية وتلمس مستويات أخصائى تكنولوچيا التعليم فى مهارات الإنتاج .

ولقد تبين من نتائج هذه الزيارات ما يلى:-

١- يوجد شعور عام لدى مديرى الإدارة بأن أخصائى تكنولوچيا التعليم فى حاجة إلى تنمية المهارات عند انتاجهم للشفافيات وغيرها.

٢- يركز معظم أخصائى تكنولوچيا التعليم عند إنتاج الشفافيات، على استخدام الأقلام والشفافيات؛ دون مراعاة لاختيار الموضوع المناسب، وأسلوب التخطيط وعناصر التصميم .

٣- أن نسبة كبيرة من أخصائى تكنولوچيا التعليم، تفتقر لمهارة الرسم على الشفافية وكذلك الكتابة، بالاضافة إلى تناسق الألوان وتمثيلها للواقع.

من هنا تبلورت مشكلة البحث والتى تبدو فيمايلى:-

تساؤلات البحث:

يحاول هذا البحث الاجابة عن التساؤل الرئيس التالى:-

١- ما محتوى برنامج لتنمية مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية لدى أخصائى تكنولوچيا التعليم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

أ- ما المهارات الواجب توافرها لدى أخصائي تكنولوچيا التعليم لانتاج شفافيات تعليمية ؟

ب- ما مدى توافر تلك المهارات لدى أخصائى تكنولوچيا التعليم؟

جـ- إلى أى مدى يمكن تنمية مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية باستخدام الحقائب التعليمية؟

obeikandi.com

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج لتنمية مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية لدى اخصائى تكنولوچيا التعليم.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على المهارات اللازمة لدى اخصائى تكنولوچيا التعليم لإنتاج شفافيات تعليمية على أسس علمية.

٢- التعرف على مدى تقدم أخصائى تكنولوچيا التعليم بعد تطبيق البرنامج المقترح.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى القياس القبلى ومتوسطات درجاتهم فى القياس البعدى بالنسبة لمهارة التصميم وذلك لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى القياس القبلى ومتوسطات درجاتهم فى القياس البعدى بالنسبة لمهارة الرسم وذلك لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى القياس القبلى ومتوسطات درجاتهم فى القياس البعدى بالنسبة لمهارة التلوين وذلك لصالح القياس البعدى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى القياس القبلى ومتوسطات درجاتهم فى القياس البعدى بالنسبة لمهارة الكتابة وذلك لصالح القياس البعدى.

obeikandl.com

أهمية البحث:

يأمل الباحث أن يفيد بحثه فيما يلى:-

١- القاء الضوء على أهمية إعداد أخصائى تكنولوچيا التعليم بكليات التربية والتربية النوعية.

٢- الإسهام فى برامج إعداد أخصائى تكنولوچيا التعليم بكليات التربية.

٣- الاستفادة من قائمة المهارات التى سيقوم الباحث بإعدادها فى إكساب أخصائى تكنولوچيا التعليم مهارة إنتاج الشفافيات.

عينة البحث:

تم اختيار عينة تتكون من (٢٠) أخصائى تكنولوچيا التعليم بعضهم يعمل بمركز التطوير التكنولوچى بمحافظة المنوفية والبعض الأخر فى مدارس المحافظة .

حدود البحث:

يلتزم الباحث بما يلى:

١- الاقتصار فى تنمية مهارات انتاج الشفافيات التعليمية على أحد أساليب التعلم الذاتى وهو أسلوب الحقائب التعليمية.

٢- الاقتصار فى تنمية مهارات الإنتاج بالنسبه لأهميتها لأخصائى تكنولوجيا التعليم وهذه المهارات هى :

أ- التصميم ب- الرسم جـ- التلوين د- الكتابة

وذلك باستخدام الحقائب التعليمية.

منهج البحث:

١- **المنهج الوصفى** : من حيث تحليل مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية الواجب توافرها وفى دراسة الاتجاهات العالمية فى هذا المجال، ومراجعة نتائج الدراسات السابقة والادبيات فى مجال تنمية مهارات الانتاج.

٢- **المنهج التجريبى** :من حيث استخدام أحد نماذج التصميم التجريبى وهو نمط المجموعة الواحده ، والقيام بملاحظة -عينة البحث - قبل وبعد تطبيق المتغير المستقل، ومعرفة مدي

obeikandi.com

تاثير المتغير المستقل على المتغير التابع مع ضبط العوامل الخارجية بقدر الامكان والتى قد تؤثر على المتغير التابع.

ويعتبر البرنامج- بما تتضمنه من جوانب تنمية المهارات - متغيراً استقلاً ثم التمكن من تلك المهارات متغيراً تابعاً.

اجـــراءات البحـــث وأدواتـــه:

١- جمع المعلومات المنشورة والأدبيات المرتبطة بتخطيط وتصميم وإنتاج الشفافيات التعليمية مع الرجوع إلى الدراسات السابقة فى هذا المجال.

٢- اعداد قائمة بالمهارات اللازمة للانتاج، وذلك بالرجوع إلى الخبراء والمتخصصين فى مجال تكنولوچيا التعليم ، وكذلك الدراسات السابقة والبحوث فى هذا المجال.

٣- عرض هذه القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

٤- عمل برنامج لأخصائى تكنولوچيا التعليم؛ لتدريبهم على إنتاج الشفافيات التعليمية وهذا البرنامج عبارة عن تصميم مجموعة من الحقائب التعليمية بحيث تتناول كل حقيبة مهارة واحدة من مهارات الإنتاج، وبحيث تتكون كل حقيبة من العناصر التالية:-

(العنوان - التبرير- الأهداف السلوكية - الأنشطة والبدائل - التقويم)

٥- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين لمراجعته وضبطة حتى يأخذ صورته النهائية.

٦- تصميم بطاقة ملاحظة تتناول بعض مهارات الانتاج حسب أهميتها.

٧- تطبيق بطاقة الملاحظة على أخصائى تكنولوچيا التعليم قبل البرنامج

٨- تطبيق البرنامج على عينة البحث.

٩- استخدام نفس بطاقة الملاحظة على عينة البحث مرة أخرى لمعرفة الفروق فى الأداء.

١٠- مقارنة نتائج التقويم القبلى والبعدى وتحليلها ومناقشتها.

١١- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث

البرنامج :

"هو المخطط العام الذى يوضع فى وقت سابق على عمليتى التعليم والتدريب ويلخص الإجراءات التى يتم إتباعها كمايتضمن الخبرات التعليمية التى يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبا يتمشى مع حاجاته ومطالبه"(١).

"هو مجموعة مهارات تؤخذ من الجوانب العملية للمقرارت الدارسية وتترك فيها فجوات لممارسة الدارس وتكون قابلة للإعادة والتكرار"(٢)

ويرى الباحث أن البرنامج هو :-

مجموعة الخبرات التى صممت بغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة ومركزة بهدف تنميه أداء أخصائى تكنولوچيا التعليم واكسابهم مهارة انتاج الشفافيات بإستخدام أحد أشكال التعلم الذاتى وهو الحقائب التعليمية.

المهـــــارة:

"القدرة على أداء عمل معين باتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات"(٣)

"سهولة وسرعة ودقة تمكن الفرد من أداء فعل حركي معقد بدقة "(٤)

ويرى الباحث أن المهارة هى:-

مجموع الأداءات الملاحظة وفق معايير معينة وضعها المتخصصون لتحديد مستوى المتعلم/ المتدرب لإنجاز عملية ما.

الشـــفافـــية التعليميـــة:

"ورقـة من الاسيتات Acetate أو البلاستيك الرقيق الشفـــاف وأبعـــادها حوالى ٢٥× ٢٥سم أو ٢٠×٢٥سم وتحوى مادة تعليمية يمكن عرضها باستخدام جهاز عرض

١- أحمد حسين اللقانى : معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٦ ، ص ٣٩.

٢- عبد العظيم الفرجانى: تكنولوچيا تطوير التعليم ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٣ ، ص ١٦٧.

٣- عبد الشافى أحمد سيد رحاب : فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات والقواعد الاملائية لدى طلاب كليات المعلمين قسم اللغة العربية ، مجلة كلية التربية : جامعة جنوب الوادى ، ١٩٩٤، ص ١٢٩.

٤- كمال دسوقى: دخيره علم نفس، مجلد ٢ : الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٠ ، ص ١٣٧.

obeikandi.com

الشفافيات (١)

"هى صور شفافة تستخدم مع جهاز السبورة الضوئية موضوعة فى مقدمة غرفة دراسية مضيئة ويمكن للمعلم من خلالها أن يعرض المفاهيم والحقائق والملخصات على المجموعة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة"

"ورقة شفافة من المواد تكون فى العاده بمقاس ١٠×١٠ بوصة معدة للاستخدام مع جهاز عرض فوق الرأس كوسيلة لمشاهدة الصور أو النصوص وغيرها من المعلومات" *

ويتبنى الباحث المصطلح الأول الخاص بالشفافيات لماله من ارتباط بالبحث الحالى

الحقائب التعليمية

"ليست مجرد مجموعة من المواد أو الوسائل التعليمية التى يمكن أن يستخدمها المدرس لمساعدته فى الشرح وإنما هى وحدة تعليمية قائمة بذاتها ، تحتوى على كل المكونات الأساسية والتى تجعل منها برنامجاً كاملاً متكاملاً ".(٢)

١- كمال يوسف اسكندر ، أحمد كامل الحصرى : تكنولوچيا التعليم والوسائط التعليمية ، كلية التربية : جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٩، ص ١١٦.

* راجع الباحث فى تحديده لهذا المصطلح :-

- حسين الطوبجى: وسائل الاتصال والتكنولوچيا فى التعليم، الكويت :دار القلم ، ١٩٩٢، ص ١٣٠
- عبد العظيم الفرجانى: تكنولوچيا المواقف التعليميه، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٠، ص١٨٨
- إبراهيم عبدالفتاح يونس: برنامج مقترح لتدريب المعلمين على استخدام تكنولوچيا التعليم بأسلوب التدريس المصغر (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية البنات: جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ، ص ١٣.
- زاهر أحمد: تكنولوچيا التعليم تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧، ص١٢٨.
- إنشراح عبد العزيز: الصوره التعليميه ، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٣، ص ص ١٤٢- ١٤٤
- محمد عبدالغنى حسن : إنتاج المواد التدريبية ، القاهرة : د . ن ، ١٩٩٢ ، ص٣٨
- كمال يوسف إسكندر ، أحمد كامل الحصرى : تكنولوچيا التعليم والوسائط التعليمية ، كلية التربية : جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ١١٦.
- زكريا يحى ، علياء عبد الله : مقدمه فى الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، السعودية : مكتبة العبكيان ، ١٩٩٠ ، ص١٢٥.

٢- فوزى زاهر : خصائص الرزم التعليمية ، مجلة تكنولوچيا التعليم ، الكويت ، ع ٦ ، السنة الثالثة ، ، ١٩٨٠ ، ص ٤٨